

- ٧ بعنوان: «سقط القناع» كلمة جديدة للشيخ خالد باطرفي حول قوائم الإرهاب التي أعلنت مؤخرًا
- ٥ التحالف عجز عن توفير ما نصح أنصار الشريعة في توفيره بساحل حضرموت
- ٤ النبأ: عملية الله ضال.. وخلاف حاد يضرب صفوف «الدولة الإسلامية» حول التكفير
- ٣ «التايمز»: السعودية تقترب من «التطبيع» مع شركات ومطيران (إسرائيل)

## الشيخ المحيستي: أحسب أن دعوة العجائز هي التي أنقذتنا من محاولة الاغتيال الأخيرة

ورسائل الحمد بالسلامة تؤكد على المحبة التي يحظى بها الشيخ في أوساط المجاهدين والمكتب الأمني لهيئة تحرير الشام يعلن القبض على خلية للخوارج غربي ادلب



تعرض الشيخ المحيستي لمحاولات اغتيال متعددة من قبل الخوارج

بعد خروجه من صلاة الجمعة بمسجد أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - بمدينة ادلب إلا أن حراسة الشيخ المحيستي منعت الانتحاري من الاقتراب ففجر حزامه ونقلت عن الشيخ المحيستي قوله: «حاول الرجل إيقافنا للحديث معه: إلا أننا صعدنا للسيارة وابتعدنا عن الموقع قرابة ٥٠ متر لتفاجأ بالرجل يتجه نحونا مسرعاً وما أن اقترب من السيارة حتى سحب حزامه الناسف، وقتل نفسه منتحراً نسال الله السلامة والعافية».

وقال الشيخ المحيستي في رده على من وصفهم بـ «الخوارج»: «إن صاحب القضية لا يستسلم لأجل عقبات ولو كنا سنستسلم لما سلكنا هذا الطريق أصلاً، وأضاف: «صاحب القضية مستعد

سلطان العامري - المسرى

نجا الشيخ عبد الله المحيستي عضو المجلس الشرعي لهيئة تحرير الشام الجمعة من محاولة اغتيال نفذها انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً يرجح اتصافه بـ «تنظيم الدولة» بينما أصيب مرافقون له بحسب ما ورد في وكالة أباء الرسمية التابعة لهيئة تحرير الشام. وكان المحيستي قد نجا من عدة محاولات اغتيال من قبل «تنظيم الدولة» خلال السنتين الماضيتين إضافة لمحاولات روسية لاستهدافه كما حدث في أواخر ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥ حيث أصيب بقصف روسي أثناء مشاركته في معارك جيش الفتح بريف اللاذقية. ويحسب رواية وكالة الأنباء الإخبارية فإن انتحاري اقترب من الشيخ المحيستي

تسليم

تسليم

يكتب لكم في هذا العدد

الفخ: أبو عبد الله أحمد - الجزائر

حاضر الجامعة ومستقبل الجزائر

الشيخ: أبوش محمد دراية - اليمن

في ظلال آية: «لا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد»

## الصومال: عشرات القتلى والجرحى من القوات الكينية والمليشيات الحكومية في هجمات للمجاهدين

وأعلنت الحركة السيت الماضي مقتل جنديين كينيين وإصابة ٣ آخرين في هجوم لمقاتلي على قاعدة عسكرية للقوات الكينية في مدينة بارديري بولاية جينزو جنوب غربي الصومال. وفي سياق آخر أعلنت حركة الشباب مقتل ٤ عناصر

صويلح أحمد - الصومال

قتل ٨ جنود من القوات الكينية وأصيب ١٠ آخرين وتدمير شاحنة عسكرية كانوا يستقلونها بعد استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة زرعتها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في مقاطعة وجير شمال شرقي كينيا.



حركة الشباب تصعد من عملياتها في العاصمة مقديشو

## جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تتبنى الهجوم على المنتجع السياحي شرق بامكو



تشهد مالي نشاطاً متزايداً للمجاهدين وعمليات نوعية

أسامة عبدالسلام - المسرى

قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بينهم أعضاء في بعثة التدريب العسكري الأوروبي في مالي، فيما جرح آخرون، في عملية انفجارية نفذها ثلاثة أبطال من مجاهدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. استهدفت العملية منتجع «كانغابا» السياحي شرق العاصمة

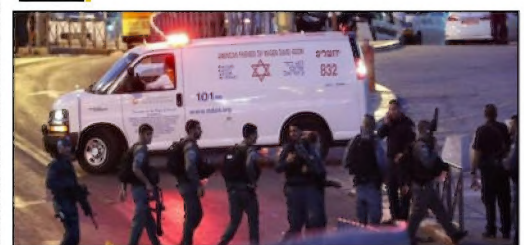
تسليم

تسليم

## استشهاد ثلاثة أبطال بعد تنفيذ عملية بطولية أدت لمقتل مجندة إسرائيلية وإصابة أربعة جنود

المسرى - متابعات

استشهد مساء الجمعة، ثلاثة شبان فلسطينيين، وقتلت مجندة إسرائيلية، وأصيب أربعة جنود آخرين، إثر بعمليّة طعن في منطقة باب العمود بمدينة القدس المحتلة.



قوات الاحتلال اقتحمت منازل الشبان الثلاثة عقب تنفيذهم عمليات الطعن

## أنصار الشريعة ينشرون تفاصيل الهجوم على نقطة لقوات النخبة في حضرموت

محمد صادق - اليمن

كشف مراسل أنصار الشريعة في ولاية حضرموت عن تفاصيل جديدة حول الهجوم الذي شنه المجاهدون فجر الإثنين الفائت على نقطة ومعسكر تابعين لما يسمى «قوات النخبة» بمنطقة «بضة» الواقعة في «دوعن» التابعة لولاية حضرموت (جنوب شرق اليمن).

وأفاد المراسل أن ما لا يقل عن (١٥) جندياً من جنود «النخبة» -والتي تتولاه الإمارات- لقوا مصرعهم فيما سقط عدد آخر جرحى في الهجوم.

الهجوم الذي شنه المجاهدون موافقاً

## أفغانستان: مقتل 200 من الشرطة في الهجمات الاستشهادية على مركز القوات الخاصة النائب حقاني: العدوي يسعى لإيجاد اختلافات مذهبية وعرقية ومناطقية بين الشعب الأفغاني

ذبيح الله مجاهد: على باقي جنود العدو أخذ العبرة من هذه العمليات لأن تواجههم بجانب الأمريكيان لن ينقذهم أبداً من الموت



العملية الانفجاسية نفذها ٥ مجاهدين من خمس ولايات أفغانية مختلفة

رحيم عبد الله - أفغانستان

٩ صباحاً، وبحسب المتحدث فإن العملية نفذت من قبل ٥ استشهائين من أبطال الإمارة الإسلامية وهم: الملا منصور أحمد هلمندي، الملا صوفي محمد ورد، حافظ محب الله زابلي، الملا حفيف الله من بكتيكا، والملا ذو الفقار لوجري. حيث بدأت العملية بقيام الاستشهائين المجاهدين الملا منصور أحمد بتفجير شاحنته المفخخة عند مساكن جنود مراكز العدو

تسليم

تسليم







## «التاييمز»: السعودية تقترب من «التطبيع» مع شركات وطيران (إسرائيل)

### وزير خارجية أمريكا يكشف بنود اتفاق سري مع السعودية لمحاربة «الوهابية» وتغيير المناهج

«مايكيل بنين»، يقول فيه إن المحادثات التجارية بين السعودية و(إسرائيل) تحمل مخاطر كبيرة أهمها إذا لم تقدم (إسرائيل) تنازلات، فإن إقدام الرياض على هذه الخطوة سيُعتبر من قبل المسلمين خيانة للقضية الفلسطينية، وسيكون من شأن ذلك تشجيع تنظيم الدولة والتطبيقات الإسلامية الأخرى على القول إن حكم آل سعود يفتقر للشرعية.

#### محاربة الوهابية

وفي سياق التطبيع مع الكيان الصهيوني، فهناك رغبة أمريكية أخرى، سارعت الحكومة السعودية في قبولها، وهي فكرة تغيير المناهج الدراسية، ومحاربة السلفية أو ما تعرف بالوهابية، نسبة للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون كشف بنود اتفاق سري مع الحكومة السعودية لمحاربة الفكر الوهابي، حسب وصفه.

جاء ذلك عندما قام تيلرسون بالإجابة على أسئلة عضو الكونغرس السيناتور سكوت بيرري في جلسة استماع الأربعاء ١٤ يونيو الجاري لمناقشة ميزانية وزارة الخارجية. ووجه بيرري سؤالاً لتيلرسون قال فيه: بخصوص الاتفاق مع السعودية، تحديداً حول مراقبتها لدعمهم المستمر لتصدير السلفية الوهابية والإرهاب المصاحب لتلك المناهج الأصولية للإسلام حول العالم، هل تعلم أي معايير تتبعها وزارة الخارجية لتقييم ادعائهم بأنهم يعملون لتغيير هذا؟ كيف تقوم بقياس ذلك؟ وكيف ستحدد إذا كانوا يتفقدون هذا الجزء من الاتفاقية؟

من جانبه أجاب تيلرسون على سؤال بيرري قائلاً: أحد نتائج قمة الرئيس في الرياض كانت إنشاء مركز لمكافحة الخطاب الإسلامي المتطرف مع السعودية، المركز قائم الآن، وقد افتتح ونحن هناك.

وأضاف أن «المركز له عدد من العناصر لمهاجمة التطرف حول العالم، وأحد العناصر التي تتقنها معهم وقد أخذوا خطوات بشأنها، أعني السعوديين، هي أن ينشروا كتباً دراسية جديدة تدرس في المدارس الموجودة في المساجد حول العالم، هذه الكتب ستحل محل الكتب الدراسية الموجودة اليوم هناك، التي تثير للفكر الوهابي المتطرف الذي يبرر العنف، وقد طالبناهم ليس فقط بنشر الكتب المدرسية الجديدة، لكن بسحب الكتب القديمة حتى نستبدلها، هذا مثال واحد فقط».

وتابع تيلرسون: «هذا المركز سوف يغطي نطاقاً واسعاً جداً من وسائل الاتصال الاجتماعي إلى الإعلام، وكذلك كيفية تدريب الأئمة الشباب بمراكز التعليم الإسلامية، ونحن نعمل معهم اليوم على تأسيس هذا المركز الجديد، بما في ذلك المعايير التي سنحاسب عليها».

وعلق الشيخ عمر بن محمود على خبر تغيير المناهج بقوله: «بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي بالاتفاق على تغيير المناهج الدينية، فترقبوا سقوط مشايخ درجوا أن يتابعوا الأوامر الحكومية حيث توجهت.. معركة التوحيد والولاء والبراء وعقيدة الجهاد مجال رفعة الصادقين ضد عدوة أهل الباطل وذيولهم».



تيلرسون: طلبنا من الحكومة السعودية سحب المناهج الموجودة ووضع المناهج الجديدة بدلاً منها

أن ربط الأمر بحل الصراع مع الفلسطينيين يعد أمراً خاطئاً. وأشار أن أي محاولة لربط القضية الفلسطينية بالعلاقات الثنائية مع الدول العربية المعتدلة هي مجرد نهج خاطئ. «حقيقة أننا ولعنا اتفاقات سلام مع مصر والأردن لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية».

في المقابل يعرب الفلسطينيون عن حق شديد تجاه الفكرة، فهم يخشون أن تؤدي إلى تطبيع العلاقات مع «إسرائيل» بينما لا يخرجون هم من العملية سوى بوعاء باهت بإقامة دولة لهم في المستقبل.

وكانت ما تعرف بالجامعة العربية في عام ٢٠٠٢ قد تبنت مقترحاً سعودياً يسمح بالاعتراف بإسرائيل بشكل عام مقابل اتفاق سلام مع الفلسطينيين يتضمن الانسحاب من المناطق المحتلة، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يرد على ذلك العرض بشكل رسمي.

وأقامت «إسرائيل» ودول خليجية سراً بإنشاء علاقات أمنية فيما بينها، يحفظها على ذلك خوفها المشترك من إيران. وكان وفد سعودي يرأسه جنرال متقاعد «أنور عسقي» قد قام برحلة إلى إسرائيل في العام الماضي، بينما يعرب كبار المسؤولين الإسرائيليين عن حرصهم على توسيع إطار هذا التحالف.

وفي معرض إشارته بالجهود التي تبذل لعزل دولة قطر، قال وزير الحرب الإسرائيلي أفيمور لبيرومان: «أعتقد أن التعاون في القضايا الاقتصادية أفضل بكثير من التعاون في محاربة الإرهاب».

وتضيف «التاييمز» يبدو أن إسرائيل تنتظر لترى ماذا يحدث بعد أن يتقشع الغبار، وفي هذه الأثناء تستمر في رفضها تقديم أي تنازلات بشأن خطة سلام مع الفلسطينيين، قد تكون المملكة العربية السعودية جازمة لفتح مكتب لرعاية مصالحها مع إسرائيل، إلا أن الاعتراف الدبلوماسي قد ينتظر لسنوات قبل أن يتحقق، على حد تقرير الصحيفة.

ونشرت «التاييمز» أيضاً مقالاً لمراسلها في الشرق الأوسط

الحاضي أن دول الخليج قدمت اقتراحاً باتخاذ خطوات غير مسبقة باتجاه التطبيع مع (إسرائيل) في حال قامت حكومة «نتانياهو» بإصدار أي إشارات إيجابية تجاه الفلسطينيين مثل تجريد بناء المستوطنات في أجزاء من الضفة الغربية وتخفيف القيود التجارية في قطاع غزة.

وكانت صحيفة «يديعوت أحروנות» الإسرائيلية تحدثت مؤخراً عن خطوة رمزية نحو تطبيع العلاقات بين «إسرائيل» والسعودية بعد نشر أخبار عن اتصالات سرية بين دولة الاحتلال والولايات المتحدة وأطراف عربية لتنسيق رحلات حج لـ٤٨ ألف من «تل أبيب» إلى المملكة العربية السعودية.

وقال مراقبون أن هذه النقلة النوعية والعلنية في العلاقات، يجري ترقيتها بدعم من أطراف عربية، بكل تأكيد على رأسها الأردن ومصر والإمارات، وبمساعدة من الإدارة الأمريكية، التي تعمل كل جهد على فتح مسارات جديدة في المنطقة وتحالفات

قوية بين دولة الاحتلال ودول عربية أخرى، وهذا ما كان يودع به ترامب الإسرائيليين على الدوام، حتى أن الإسرائيليين باتوا يرون أن ترامب يصنع تاريخ دولة «إسرائيل» من جديد، وهو المعتقد والمخلص أيضاً.

وبموازاة الدفع إلى شرق أوسط جديد وتحالفات جديدة في المنطقة على أنقاض الثورات وأحلام الشعوب والقضاء على الإسلام السياسي في المنطقة، تسعى الإدارة الأمريكية إلى الدفع بتطبيع العلاقات بين «إسرائيل» والدول العربية، إضافة

إلى الدفع بمشروع تسوية جديد ينهي القضية الفلسطينية، ويضعها على الشكل الذي يرضى «إسرائيل» وطموحاتها التي لا تنتهي على حساب الشعب الفلسطيني. وهنا لا بد من شهود وشركاء في هذه العملية، وأهمهم هنا بصفتها اللاعب العربي الإقليمي الأهم حالياً: السعوديين حسب وصفهم.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال وزير الدفاع الإسرائيلي «أفيجدور لبيرومان» إن الخلاف الدبلوماسي بين قطر والدول العربية الزميلة في المنطقة يفتح فرصاً للتعاون، إلا أنه عقب

عماد هادي - المسري

بين عقد اتفاقات لمحاربة الوهابية حسب تصريح وزير الخارجية الأمريكية، ومفاوضات سعودية إسرائيلية للقطع شوط أكبر في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل وإقامة علاقات اقتصادية، يبدو أن السعودية في عهد ملك الحزم لا كما يجب أن يسمى - قد حزمت مواقفها وقراراتها ليس لمواجهة الكيان المحتل بحزم، وإنما لإعطائه الصفة الرسمية وتقي عنه صفة المحتل للأراضي الفلسطينية، من خلال تسارع أحداث التطبيع وإقامة العلاقات بين الحكومة السعودية والكيان الصهيوني المحتل، وبحسب مراقبين فيمكن أن يكون حلم رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن يطير من إسرائيل إلى الرياض قاب قوسين من تحقيقه.

وفي سياق مجريات التطبيع، ذكرت صحيفة «التاييمز» السبت الماضي أن السعودية و(إسرائيل) تتفاوضان على إقامة علاقات اقتصادية بينهما. وتقلت الصحيفة عن مصادر عربية وأمريكية قولها إن الخطوات الأولى ستبدأ صغيرة بما يشكل السماح للشركات الإسرائيلية بالعمل في الخليج، والسماح للخطوط الجوية الإسرائيلية، (العال) بالتحليق فوق المجال الجوي السعودي.

ولكن مصادر مقربة من المملكة العربية السعودية قالت إن تحسين العلاقات بين البلدين لم يتعد بعد مرحلة «التفكير الأول» من قبل البيت الأبيض في ضوء وعد الرئيس «ترامب» بالتوصل إلى اتفاق سلام نهائي في الشرق الأوسط، ورغبة «ترامب» في الوصول إلى تسوية عاجز عنها جميع أسلافه. ووصف «التاييمز» للمحادثات بأنها خطوة درامية ستضع لإسرائيل في الطريق لتطبيع علاقاتها مع «مقلع الإسلام وحارسة المشاعر الإسلامية المقدسة».

وقال التقرير إن مثل هذا التقدم في العلاقات سيعزز التحالف بين الدولتين المعاديتين لإيران، ويغير من ديناميات كثير من النزاعات التي تزعم استقرار الشرق الأوسط.

وأكد التقرير أيضاً أن احتمالات التقارب بين السعودية و(إسرائيل) ربما يفسر جزئياً فرض المملكة وحلفائها حصاراً شاملاً على قطر، لدفعها للتخلي عن حركة حماس.

وأصبحت هذه القضية مصدر جدل في البيت الأبيض، فكثير مبعوثي الرئيس الأمريكي للمنطقة «جاسون غرينبلات» يتبنون نهجاً محافظاً لعملية السلام، بأن يسعى لإغراء الإسرائيليين والفلسطينيين للعودة إلى المحادثات، لكنه اختلف مع جاريد كوشنر زوج ابنة «ترامب» الذي أصبح صديقاً مقرباً من ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان».

وقال التقرير إن «غاريث كوشنر»، مستشار «ترامب» وصهره، و«محمد بن سلمان» ولي ولي العهد السعودي بحثا نهجاً من الداخل إلى الخارج يشمل تحسين العلاقات مع (إسرائيل) كخطوة نحو السلام الإسرائيلي الفلسطيني. وذكر التقرير إن الفلسطينيين يعارضون هذه الفكرة خشية من تطبيع العلاقات بين الدول العربية و(إسرائيل) دون ضمان إقامة دولة فلسطينية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت في مايو/أيار

## موجة السخط الخليجي تفرق الأسر وتنتهك الحقوق الإنسانية

### غرامات تتراوح بين 2700 دولار و23800 يورو لمن ضبط يشاهد قناة الجزيرة خلصة

قوة القمع التي تسطها حكومات العسكر عليه، فهل تنتظر ثورة جديدة أم زوبعة وتهدأ.



وصلت موجة السخط الخليجي إلى حد تهديد ٥٥ صحفياً يحملون جنسياتها يعملون حالياً في الجزيرة لدفعهم للاستقالة

وامتد الحجب ليطال كل وسائل الإعلام القطرية بغض النظر عن استقلاليتها، وليصبح مصير المثات من الإعلاميين مهدداً في مصر ولجدها.

يل وصل الأمر أن فرضت السعودية غرامة تصل إلى مئة ألف ريال سعودي (٢٣٨٠٠ ألف يورو) لأي مكتب سياحي اتاح مساعدة قناة الجزيرة إضافة لسحب رخصته وتعرضه للسجن.

أما الأرقام فتصل الغرامة لـ ٢٧٠٠ دولار إذا ما شاهدوا قناة الجزيرة وثبت عليهم ذلك..

#### قمع في مصر

من جهتها قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن قمع الحريات في مصر بلغ أشده، وأشارت إلى حملات اعتقال استهدفت ناشطين، وحجب عشرات المواقع الإلكترونية.

وحذرت المنظمة من أن هذه الإجراءات المصرية ضد الناشطين ووسائل الإعلام «تضيق أي هامش لحرية التعبير ما زال قائماً بمصر»، ومن المواقع التي أغلقتها السلطات المصرية مواقع إخبارية، كمواقع شبكة الجزيرة وهايفينغتون بوست بالعربي برغم أنها تدعو للتعرف، وحجبت أيضاً موقع صحيفة البورصة الاقتصادية المصرية.

من جهة أخرى يقيم عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين في السجون، وفق مصادر حقوقية مختلفة. ولا تزال الانتهاكات مستمرة حتى ولو كان الإنكار سلبياً، كما حصل من قضية التنازع عن تيران وصنافير.

قدس الماجد - المسري

على إثر الضغوط المتصاعدة الممارسة من بعض الحكومات الخليجية على شبكة الجزيرة ومكاتبها بسبب الأزمة الخليجية القطرية - أكثر الاتحاد الدولي للصفيين الإجراءات التي وصفها بالوحشية تجاه الكثير من العائلات والصفيين نتيجة السخط الخليجي على قطر. الاتحاد الدولي للصفيين أصدر بياناً ندد فيه باستغلال دول الخليج للصفيين والزج بهم في الملاحق السياسية وكذا سياسة الإغلاق للمحطات التلفزيونية والجرائد والمواقع الإلكترونية والقمع للحريات. التدابير التي اتخذتها هذه الحكومات وصلت لحد فصل الأطفال الأبناء أو الأمهات، وفصل الأزواج عن زوجاتهم، لجراد أن أحد الطرفين قفري، إضافة إلى فقدانهم وظائفهم ما يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم الإنسانية.

ووصلت موجة السخط الخليجي إلى حد تهديد ٥٥ صحفياً يحملون جنسياتها يعملون حالياً في الجزيرة لدفعهم للاستقالة أو تنتزع منهم جنسياتهم.

ويجدر الإشارة إلى أن إغلاق شبكة الجزيرة يعد مطلباً من المطلب التي وجهتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر واليمن من قطر.

وقد تم بالفعل غلق مكتب الجزيرة في الرياض وكذا عمان ومن قبلها مصر بعد أن صارت كل معداته في ٢٠١٣.

إغلاق مكاتب الجزيرة رافقه حملة حجب لبث القناة ومواقعها الإلكترونية في عدة دول.

## الرئيس الفرنسي ماكرون يزور المغرب قبل الجزائر على عكس أسلافه

في سياستها الخارجية بسبب الحالة الصحية المتدهورة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وتشير التقارير إلى إجراء ماكرون اتصالاً هاتفياً برئيسها عبد العزيز بوتفليقة طمان فيه الجزائر وفي نفس الوقت أرسل الرئيس الفرنسي وزير خارجيته، جان إيف لودريان، إلى الجزائر عشية سفره إلى المغرب.

ويجدر الإشارة إلى أن الرئيسان الفرنسيان السابقان نيكولا ساركوزي، وفرانسوا هولاند، بدأوا زياراتهم بالجزائر بدل المغرب. ويرى المراقبون أن المغرب تمكن من تحقيق رصيد في السياسة الفرنسية بسبب افتتاحه على منطقة غرب إفريقيا، أين يحضر الوجود الفرنسي محورياً وفي وقت تعاني فيه الجزائر من خمول

الزيارة «البسيطة والسريعة» حسب تصريحات المسؤولين الفرنسيين جاءت لأجل «التعارف بين الزعيمين»، وتعتبر هذه الزيارة ذات أهمية كونها جاءت في وقت «تتأقلم كل من الجزائر والرباط على تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع باريس، التي ما زال لها وزن ثقيل في الجغرافيا السياسية في المنطقة».

المسري - متابعات

زار الرئيس الفرنسي الجديد ماكرون المغرب يوم الأربعاء الماضي ١٤ يونيو/حزيران ٢٠١٧ واستقبله الملك محمد السادس، فيما يعد أول زيارة للرئيس المنتخب الجديد لدول شمال إفريقيا.



## خلاف حاد يضرب صفوف «الدولة الإسلامية» حول مسائل التكفير

### «اللجنة المفوضة» تتدخل بقوة وجنود وشرعيون يعترضون

## وصحيفة النبأ تصف عطية الله الليبي بالضال وتجعله من ضمن الأوثان المعبودة

سلطان العامري - المسرى

يبدو أن الخلاف في صفوف «تنظيم الدولة» حول مسائل التكفير قد بلغ مرحلة من الظهور اضطرت معه ما تسمى بـ «اللجنة المفوضة» أن تتدخل لتقرض ما يظنونه حسماً للخلاف بعد أن عجز عن ذلك «الدواوين المركزي» الذي أصدر فتوى في أواخر شهر أبريل/نيسان الماضي لم تكن قادرة على وضع حد للفتوى والاختلاف.

وفي البيان الذي نشر مؤخراً وحصلت المسرى على نسخة منه قالت اللجنة المفوضة أن منحه الدولة الإسلامية هو «تكفير من جبالين عن طاغوت قومه ومن لا يكفره» وأن منحه أن مسائل التكفير ليست «اجتهادية» وإنما هي -بحسب ما ورد في- البيان «من أصول الدين الظاهرة التي معرفتها تجب قبل معرفة الصلاة وسائر الفروض المعلومة من الدين بالضرورة».

وبحسب مراقبين فإن هذه الفتاوى التي نشرتها «اللجنة المفوضة» تعتبر غاية الغلو والانحراف وينتجبتها على الواقع فإن كثيراً من الشعوب تعتبر خارج دائرة الإسلام. وأضاف بيان «اللجنة المفوضة» أن الدولة الإسلامية تكفر كل من شارك في الانتخابات دون تفریق ودون القبول بأي عذر حتى ولو كانوا يجهلون طبيعة وحكم الانتخابات، وهو قول بحسب باحثين في شؤون الجماعات الجهادية لا يذهب إليه أحد من مشايخ الحركة الجهادية اليوم.

وكشف البيان عن طرفين يتنازعان الخلاف في هذه المسائل داخل جنود «الدولة الإسلامية» صنف وصف بـ «المرجعة» وصف بـ «الخوارج» في إشارة إلى تيار داخل صفوف الدولة يطلق عليه اسم الحازمي نسبة إلى الشيخ السعودي أحمد الحازمي المشهور بغلوه وتبنيته لقضية «تكفير العاذر». وقد شدّد البيان على وجوب السمع والطاعة للبيهادي بصفتة في أمر المسلمين وعدم مخالفته أو مخالفة لجنته المفوضة والالتزام باعتقاد ما أسموه «عقيدة الدولة الإسلامية» في تكفير الطوائف والأشخاص.

وختم البيان باستحضار حكم كبير من الأحاديث والآلة التي تدل على وجوب السمع والطاعة للسلطان في طريقة تذكر -بحسب مراقبين- بأسلوب الحكومات الطاغوتية التي تحكم العالم الإسلامي التي تريد تمرير فتاويها والترقيع لضلالاتها عبر التضخيم من أحاديث وآلة السمع والطاعة للسلطان.



مراقبون: حالة الخلاف والتشرد في صفوف تنظيم الدولة نتيجة طبيعة ومتوقعة بسبب طبيعة الأفكار التي يعتنقونها

#### صحيفة النبأ تشارك

وفي خطوة متقدمة زادت النار اضطراباً نشرت صحيفة النبأ في عددها الصادر في منتصف يونيو/حزيران الجاري مقالاً وصفت فيه الشيخ عطية الله الليبي -رحمه الله- أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة بالضلال والانحراف ودعت إلى تركه من وصفته بـ «الأوثان» التي تعبد من دون الله من أمثال عطية الله الليبي وأبي مصعب السوري وحسن البنا مؤكدة أنهم «أئمة الضلال.. ورؤس الفتنة»، وهو ما أثار لغطاً كبيراً في صفوف جنود الدولة وفي صفوف مناصريهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

#### ردود أفعال عنيفة

وقد رصدت «المسرى» جانباً من ردود الأفعال في صفوف جنود الدولة وأنصارها حيث أكدت مصادر خاصة للمسرى أن الفوضى تضرب صفوف جنود الدولة مضيقين أن شرعيين وقيادات كبيرة ترفض ما صدر في بيان اللجنة المفوضة وترفض التصريحات الأخيرة بشأن الشيخ عطية الله الليبي الصادرة في صحيفة النبأ الأسبوعية لكنها غير قادرة على فعل شيء، وقد امتد الخلاف إلى أنصار الدولة في مواقع التواصل الاجتماعي وظهر التناحر بينهم بشكل مكشوف.

الأخر بأنهم «مخائين ومدسوسون» وهاجم مناصرون «الدولة الإسلامية» الكاتب الشهير «أبو أمية» وقالوا أنه يتسكع في «غازي عنتاب» ومنها يدير عمله وأنهم سيفضحون مشاطاته المشبوهة قريباً ووصلت الخصومة مع الكاتب الشهير «يميني» وأفتخر بإسلامه إلى كشف مكان إقامته حيث قالوا عنه: «تزيل قطر المنفاخ يميني يكذب على المصنفين ويقول لهم أنه في الدولة الإسلامية وهو يقاتل من فضلات طاغوت قطر».

#### خلفيات وحقائق

وعلى وقع هذا الخلاف الظاهر تحدث أصحاب معرفات مشهورة عن قصص الغلو المستشري داخل صفوف «تنظيم الدولة» وقال أحدهم: «أتحسبون أننا غافلون عن أبو جرير المعروف بأبو ثائر الأرنؤني في وزيرستان الذي جاء إلى الشام وبدأ يطعن برموز الجهاد وصورهم على أنهم طواغيت؟! أتحسبون أننا لا نعرف أنه كان من الغلاة منذ أيام الشيخ أسامة والشيخ أبا مصعب في أفغانستان؟!».

وأكد مناصرون «الدولة الإسلامية» أن أبا هاجر الجزائري الشرعي الشهير في «الدولة الإسلامية» الشرعي العام لمدينة الطبقة ومدرس التوحيد في معسكرها كان يدخل على الجنود في المعسكر ولا يسلم عليهم ولا يصلي خلف أحد منهم أبداً حتى يدرسهم أساسيات العقيدة حسب فهمه، وأضافوا أنه «كان يرى أن الأصل في أهل الشام الكفر» وبحسب الرواية التي نشرت فقد قتلته الدولة الإسلامية ضمن من قتلوا فيما يعرف بـ «فتنة الحازميين» الذين قتلوا لتكفيرهم للبيهادي إلا أن أقواله لا زالت منتشرة وهي السائدة اليوم كما ظهر في فتوى «اللجنة المفوضة».

#### لا عذر ولا حجة

وقد علق عدد قليل من خصوم «الدولة الإسلامية» على مثل هذه الفتاوى مقللين من شأنها حيث أنها لم تكشف عن جديد فهذا هو بوصفهم «منهج الغلو عند الدولة الإسلامية منذ أن زعموا أنها خلافة المسلمين». والشيخ أبو محمود القلسطيني الناشط في وسائل التواصل الاجتماعي نشر على قناته تعليقاً مقضباً حول البيان قائلاً: «هذا تعميم من تنظيم الخوارج حول عقيدته في التكفير، فيعد هذا كيف لطلاب علم شرم راحة العلم لا يحكم بخارجية هذا التنظيم المارق» وأضاف: «لم يبق في الأمة مسلم إلا من يابعهم على عقيدة المارقة».

## الرئيس الأمريكي: أنا ضحية حملة إرهابية ترامب يعترف بخضوعه للتحقيق بشأن التواطؤ مع روسيا

حسن باحمن - المسرى

تستمر فوضى واضطراب السياسة الأمريكية الداخلية، ويجد الرئيس الأمريكي نفسه محاصراً بكابوس تدخلات روسيا في الانتخابات الرئاسية التي ترعى خلالها على كرسي البيت الأبيض، فالقضايا المتعلقة بروسيا تتوالى، والتحقيقات جارية وقلق ترامب من مصير العزل مستمر، الضغوط التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي دفعت له ليكرر الأحاديث المأثورة التي «اضطهاد» ضده في إطار التحقيقات في شبكات تواطؤ بين فريق حملته وروسيا، لكن أحد محامييه نفى وجود أي تحقيق يستهدفه.

وكتب ترمب تغريدة على تويتر أن «برنامج لجعل أميركا عظيمة من جديد» في أفضل حال رغم الارتباك (الناجم عن) الاضطهاد.

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن ترمب بترديده أنه ضحية لـ «حملة اضطهاد» كانت يؤكد أن التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر تشمل.

غير أن جاي سكيوول محامي الرئيس نفى في وقت لاحق في مقابلة مع شبكة «أن بي سي»، وأكد أنه ليس هناك تحقيق يستهدف رئيس الولايات المتحدة، «وهذا نهائي».

وأضاف المحامي أن ترمب أشار في تغريدته إلى تقرير واشنطن بوست الذي يقول إن المعنى العام ينظر في احتمال تورط الرئيس بعرقلة مجرى العدالة وخصوصاً عبر إقالته مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) السابق جيمس كومي. وصرح السيناتور الجمهوري ماركو روبيو الأحد بأن تحقيقاً كاملاً يتمتع بالمصداقية هو أفضل ما يمكن أن يحدث لرئيس البلاد.

ونقلت رويترز عن مسؤول أميركي على اطلاع بالخطوط العريضة للتحقيق وطلب عدم نشر اسمه، قوله الخسيس إن مولر يحقق أيضاً فيما إذا كانت أي مخالفات محتملة قد ارتكبت وحاول ترمب أو آخرون التستر عليها أو عرقلة التحقيق فيها. وأشار إلى أن ثمة شكوكاً في أن ترمب أقال كومي لإبعاد مايل فليمن مستشار الأمن القومي السابق المربوب من الرئيس من دائرة التحقيق في صلات فريقه بزعزاع تدخل روسيا في الانتخابات الأميركية ٢٠١٦، ولكن ترمب ينفي أن يكون قد حاول التأثير على التحقيقات.



ترامب: «بعد سبعة أشهر من التحقيقات وجلسات الاستماع بشأن تواطؤي مع الروس، لم يتمكن أحد من تقديم أي دليل»

#### ترامب يعترف بخضوعه للتحقيق

وفي سياق ذلك اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة الماضية بخضوعه شخصياً للتحقيق في إطار تحقيقات أخذة في الاتساع في تدخل روسي مزعوم في السباق الرئاسي العام الماضي وتواطؤ محتمل من حملته في ذلك، وهو تحقيق ألقى بظلاله على شهرة الخمسة في الرئاسة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر مطلع على تحقيق روبرت مولر، المستشار الخاص الذي عينته وزارة العدل ليقود التحقيق في الملف الروسي، قوله إن مولر يبحث فيما إذا كان ترامب أو آخرون حاولوا عرقلة التحقيق الروسي. وكتب ترامب على تويتر: «أخضع للتحقيق لإقالاتي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.آي.) من الرجل الذي طلب مني إقالة مدير المكتب؛ مطاردة ساحرات»، في إشارة إلى إقالته جيمس كومي في التاسع من أيار/مايو.

ولم يحدد ترامب من كان يقصد في تصريحه، لكنه كان يشير فيما

فيما بعد إنه أقاله بسبب «المسألة الروسية». كان كومي قد قال أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، إنه يعتقد أن ترامب أقاله لتقويض تحقيق مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن روسيا. وقال كومي في شهادته أيضاً إن ترامب وجهه لإسقاط تحقيق المكتب بشأن مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين.

وأضاف كومي أن الأمر يرجع لمولر لتحديد ما إذا كانت أفعال ترامب تصل إلى حد تعطيل العدالة، وهو ما يمكن الاستعانة به في أي جهود في الكونغرس، الذي يبين عليه الجمهوريون لمسأله وإقالته من منصبه.

ولرؤوساتين سلطة على التحقيق لأن وزير العدل جيف سيستنر تخلى عنه في الثاني من آذار/مارس، بعد الكشف عن اجتماعات عقدها مع السفير الروسي في واشنطن، عندما كان مستشاراً في حملة ترامب.

وقالت السناتور دايان فينستين وهي عضو في لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، إن «مخاوفها تتزايد» من أن ترامب قد يحاول إقالة مولر ورؤوساتين.

وقالت في بيان: «الرسالة التي يرسلها الرئيس عبر تغريدته، هي أنه يعتقد أن حكم القانون لا ينطبق عليه، وأن أي شخص يفكر في غير ذلك سيقال».

وقال مصدر قريب من ترامب هذا الأسبوع، إن الرئيس فكر في إقالة مولر، لكن رؤوساتين الذي سيكون المسؤول الفعلي عن إقالته، قال لوثاب أميركيين إنه لن يفصل مولر إلا لسبب وجيه.

حسب رويترز وخلصت وكالات المخابرات الأمريكية إلى أن موسكو تدخلت في حملة انتخابات الرئاسة العام الماضي لمحاولة جعل التصويت يسير في صالح ترامب.

ونفت موسكو أي تدخل. ونفى البيت الأبيض أي تواطؤ وواصل ترامب، انتقاداته للتحقيقات في سلسلة من التغريدات الجمعة وقال في تغريدته: «بعد سبعة أشهر من التحقيقات وجلسات الاستماع بشأن تواطؤي مع الروس، لم يتمكن أحد من تقديم أي دليل. أمر محزن».

في تطور آخر ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن أفراداً من فريق ترامب الانتخابي، الذين خدموا معه بعد فوزه بالانتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر وحتى توليه منصبه في كانون الثاني/يناير، تلقوا أوامر بالاحتفاظ بمواد متعلقة بالملف الروسي.



# التحالف وقوات النخبة عجزوا عن توفير ما نجح أنصار الشريعة بتوفيره بساحل حضرموت أبناء المكلا يشكون من تدهور الخدمات واستمرار انقطاع الكهرباء مع ارتفاع درجة الحرارة

الأهالي: قوات النخبة لم تنجح إلا في نشر الخوف جراء الاعتقالات المستمرة على أبرياء بتهمة ملفقة

حسن بامحسن - المسرى



المسرى أجرت مقارنة بين آراء الناس في المكلا في فترة أنصار الشريعة وفترة حكم قوات النخبة الموالية للإمارات

يعني.  
هذا وأشارت مصادر أن المذكورين قد أبدوا رفضهما تنفيذ التوجيهات بذريعة أن قرار مثل هذا يجب أن يمر عبر صنعاء أولاً.  
وهذا -حسب متابعين- جزء من الفساد التي تعاني منه المحافظة، والتي اكتفت فيها الإمارات بتعزيز نفوذها ودعم مليشيات تابعة لها لفرض أجندتها، وإعلان حربها على كل ما هو إسلامي.  
وعن فترة سيطرة أنصار الشريعة والمجلس الأهلي، قال أن الكثير يمتنون رجوع تلك الأيام والتي وجدوا فيها أن هناك من يعمل لأجلهم على أرض الواقع وليس مجرد شعارات، حيث تحسنت الخدمات وعم الأمن وقلت نسبة الجريمة، وتم تعبيد الطرقات ومعالجة الصرف الصحي.  
فالكهرباء حسب قوله وصل انقطاعها في حكومة الشريعة والتحالف ١٢ ساعة وفي حر ورطوبة شديدة لم تتعود عليها المدينة فقد وصلت درجة الحرارة حوالي ٤٣. أما المياه في ترد مستمر والأهالي يشكون من عدم وصولها إلى منازلهم.  
وتابع أصبحت شوارعنا تغتسل كل يوم بالمجاري والصرف الصحي ولا يكاد يمر يوم إلا وهنا أو هناك انسداد وطفح.  
من خلال تجوالنا في مدينة المكلا والتحدث مع بعض شرائح المجتمع لاسمنا الفرق الشاسع في كلام الأهالي عن واقعهم اليوم والواقع خلال سيطرة المجلس الأهلي وأنصار الشريعة.  
المواطن صالح ناصر من الشرح تحدث وقال: «أيام القاعدة الصراحة أفضل كانوا: وفروا الكهرباء واشتعلت النقطية والخدمات، وأوضح أن «الكهرباء أمس طافية ١٢ ساعة اقتصرنا الشارع».  
أما الحاج عبد الرحمن العمودي من قوة فقال: «أبش أقول غير حسينا الله ونعم الوكيل: لا كهرباء لا مياه لا أمن هذا واقع نعيشه خاصة بقوة».  
وتحدث طالب جامعي من حي ديس المكلا فقال: «الأسعار لا تطاق. لما مررت بجانب المؤسسة العسكرية بجانب الكهرباء تذكرت مول أبناء حضرموت. الذي أعلنوا عنه بالبيع بسعر التكلفة فقط للتخفيف على المواطن وكان هذا الصرح حلم كل حضرموت».

اتهام كهرباء ساحل حضرموت للشركة بالتقصير بتزويد بالحقوقات. ويقول إن الشركة قامت هذه الليلة فقط بتزويد شركة باجرش للكهرباء لوجدها بالكهرباء التالية: ٦٤٠٠٠ ألف لتر إضافية من المازوت دفعة أولى... ٥٨٠٠٠ ألف لتر إضافية من المازوت دفعة ثانية... ٣٠٠٠ ألف لتر إضافية من الديزل.  
وأشار إلى أن قوة من الشرطة العسكرية ومن حراسة الشيخ عمرو الوكيل الأول بالمحافظة ذهبت لمحطة باجرش وعثروا على كميات كبيرة من المازوت بالحملة في الوقت الذي كانت المحطة والكهرباء مقطوعة.  
واعتبر أن ما يحدث ليس له علاقة بعدم وجود المازوت: الموضوع هو صراع خفي بين تيارات وولاءات متعددة، والضحية المواطن. حسب وصفه.  
السفاهة الفوضى وتدهور أوضاع الناس يستمر بعد أن وعدت قوات التحالف والنخبة والمليشيات الأخرى المواطن أن الأمور

يستم الفساد الإداري والمالي، وتدهور الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي عن أهالي ساحل حضرموت لفترات طويلة، في ظل ارتفاع درجة الحرارة والتي قد تصل إلى نسبة ٤٣٪، ومنذ دخول القوات الموالية للإمارات إلى مدينة المكلا، والسيطرة على المدينة بعد انسحاب أبناء حضرموت (أنصار الشريعة) منها في ٢٤ أبريل ٢٠١٦، وأهالي المدينة يشكون من سوء الخدمات وعجز السلطات الحاكمة عن توفير متطلبات الأهالي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وغياب المحاسبة، وانشغال المحافظ ومن في صفه في تأمين مصالحهم الشخصية، على حساب أمن ومصالحة الأهالي، بحسب شكوى من الأهالي لمراسل صحيفة المسرى.  
يقول الأهالي أن قوات النخبة لم تنجح إلا في نشر الخوف في أوساط الأهالي، جراء الاعتقالات المستمرة على أبرياء بتهمة ملفقة، فيما الجرائم في المدينة تزداد كل يوم بعد أن كانت شبه منعدمة إبان سيطرة أنصار الشريعة.  
الفساد المستشري في المدينة أثر ردود فعل غاضبة من إعلاميين ومواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي، في ظل فشل السلطات عن تحجيم أصحاب الفساد ومحاسبتهم.  
وعن انقطاع التيار الكهربائي باستمرار رغم الرطوبة العالية، كتب الصحفي محمد الزبيدي في حسابه الرسمي «قيس بوك»: من المؤسف أن تكرر كهرباء ساحل حضرموت الانقطاع التام الآن للكهرباء عن مدينة المكلا بعدم توفر المازوت، في الوقت الذي تشير فيه سجلات التوزيع اليومي المحروقات التي تنشرها شركة النفط في ساحل حضرموت عبر صفحاتها الرسمية وعبر إذاعة المكلا إلى حجم الكميات التي يتم ضخها من الوقود للعديد من الجهات وعلى رأسها كهرباء الساحل.  
واضاف الزبيدي أن هذه الويلفة التي نشرتها صفحة شركة النفط هذا المساء تشير إلى أن الشركة قامت اليوم بتسليم كهرباء ساحل حضرموت (٦٤٠٠٠ لتر من المازوت) بالإضافة إلى (٤٣٢٨٣٠ لتر من الديزل).  
وتابع بقوله: اعتقد أنه سيكون من الأفضل أن يظهروا للناس الأسباب الحقيقية لانقطاع التيار الكهربائي.  
ونشر عن مصدر في شركة النفط بساحل حضرموت استغرب

## بدل ترامب؛ تيلرسون يتولى متابعة أزمة الخليج



الخارجية الأمريكية أبدت استغرابها من عدم رفع الدول المحاصرة لتفاصيل ادعائها ضد قطر

وحسب الكاتب فإن السياسة الأمريكية في التعامل مع هذه الأزمة شهدت تايانا جليا، ففي بداية الحصار قال تيلرسون: «ندعو جميع الأطراف إلى الجلوس معا وحل الخلافات» بينما تصريحات ترامب السياسية كانت تاريخية ونصب إلى جانب السعودية والإمارات، وقد نشرها مباشرة على حسابه الشخصي في تويتر... حيث كان من بين تغريداته قوله: «حين كنت في رحلتي إلى الشرق الأوسط، ذكرت ألا يجب أن يستمر تمويل التطرف في المنطقة، فأشار القادة هناك إلى قطر!».  
ولكن بالنظر لحساسية الموقف، قرر ترامب إعطاء تيلرسون مسؤولية متابعة الأمور هناك، وتجدر الإشارة إلى أن تيلرسون لديه علاقات وطيدة مع دول الخليج بما فيها قطر، فقد سبق وأن صرح في لقاء له قائلا: «تعاملت مع القيادة القطرية لأكثر من ١٥ عاما، أنا والأمير الأب تعرف بعضنا جديدا، كما أعرف الأمير الحالي جيدا»، وكذلك علاقته مباشرة مع السعودية والإمارات.  
وبانتظار ضار جهود ريكس في الأزمة لا تزال الحرب على أشدها في جميع وسائل الإعلام الخليجية ووصلت إلى مستويات انتهكت فيها المهنية الصحفية وبثت معها الإشاعات والافتراءات بشكل ملفت للنظر تحديدا من القنوات التي تخدم السياسات السعودية والإماراتية والمصرية في المنطقة.

قدس الماجد - المسرى

نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» مقالة للكاتب الأمريكي، ديفيد إغناطيوس، تناولت قضية الحصار الخليجي الذي طوقت به الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قطر. وسلط إغناطيوس الضوء من خلال مقالته على الأعمال الداخلية لسياسة إدارة الرئيس دونالد ترامب الخارجية، كمثال نادر لإفناع الرئيس الجديد على التراجع عن مساره المعتد ابتداء من الأزمة. ما دفع بأحد مسؤولي البيت الأبيض للقول: «دع ريكس يتعامل معها». وريكس تيلرسون، هو وزير الخارجية في إدارة ترامب.  
وحسب الكاتب فإن قرار مقاطعة قطر كان مفاجئا على عدة أصعدة ووصف بأنه «إساءة» لا يحمل أية مطالب واضحة، وجاء في وقت قصير من حضور ترامب لقمة الرياض الأخيرة. من جهته أعرب وزير الدفاع جيم ماتيس عن خفيته من أن يكون الحصار حجر عثرة أمام العمليات الأمريكية في قاعدة العديد الجوية، التي بحسب الكاتب تعد أهم مركز أمريكي في المنطقة. انتقادات من كبار مسؤولي الولايات المتحدة، أهدأ السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، مؤكدا أن الأمريكيين وجهوا انتقادات لبلاذ.

## رافي بن لادن قيادي ميداني في قوات «سوريا الديمقراطية» يتوعد «درع الفرات» والسعودية تغازل الأكراد نكاية بأنقرة



تتولى أمريكا دعم الأكراد وإمدادهم بالسلاح والعتاد منذ ثلاث سنوات

للإعلان عن كيان انقضي، وهذا الأمر لن يتم إلا عبر السيطرة على منطقة درع الفرات».  
وبأني هذا التهديد في وقت تعيش فيه فصائل درع الفرات اقتتالا داخليا أكسب المشهد الفوضى والاضطراب. في وقت يقع الشمال السوري برمته ضمن خرائط أطماع الأكراد بحسب المراقبين.  
وفي هذه الأثناء تقود قوات سوريا الديمقراطية حملتها العسكرية مدعومة من قوات التحالف للسيطرة على الرقة، في حين تصاعدت التنديدات لاستهداف التحالف المدنيين العالقين في أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض، وهو من الأسلحة المحرمة دوليا ولم يسبق أن منعت مثل هذه التنديدات وإن كانت من منظمات دولية لحقوق الإنسان عدوان قوات التحالف والمليشيات المتحالفة معها.  
وفيما يعد المراقبون رد فعل سريع من السعودية ضد تركيا بسبب مساعدتها لقطر، شهدت وسائل الإعلام السعودية ظهورا كريبا مناوبا لأقربة في وقت تحدث فيه التقارير عن تنسيق سعودي أمريكي إماراتي لدعم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في المناطق التي يوجد فيها بسوريا بعد الانتهاء من محاربة تنظيم الدولة.  
ومنذ إعلان تركيا مواقفها تجاه قطر، ورفضها المشاركة في الحصار عليها، أطلق ناشطون وإعلاميون سعوديون حملة ضد تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي، دعوا فيها صراحة إلى دعم المليشيات الكردية في مواجهة الدول التركية فيما يرى ناقدون أن هذه الحملات تديرها برامج متخصصة لصناعة الرأي العام تضغط بها الحكومة السعودية حلفاءها على خصوصهم.

المسرى - متابعات

توعد قيادي ميداني في قوات سوريا الديمقراطية يسمى «رافي بن لادن» باجتياح منطقة «درع الفرات» في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي وذلك بعد الانتهاء من التراجع مدينة الرقة من تحت سيطرة تنظيم الدولة. الهجوم من قبل القيادة انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال فيه: «حملتنا مستمرة على الرقة، وسنحرر المدينة عن قريب، وأين المغر يا درع الفرات» بحسب ما جاء في الشريط بالصور له.  
تصريحات ابن لادن، تعكس طموحات قوات سوريا الديمقراطية التوسعية باتجاه مناطق درع الفرات، وتهدد بذلك جهود تركيا وفصائل الجيش الحر لصالح القوات الكردية.  
ويرى المراقبون أن «الوحدات تخطط لوصول مناطق سيطرتها شرق نهر الفرات بمدينة عفرين، تمهيدا

السعودية تدعم الأكراد



## الكوليرا تحصد الأرواح في اليمن وحكومة هادي والمجتمع الدولي عاجز عن التصدي

وارتفعت أكوام القمامة في الشوارع حيث اضطر السكان إلى ارتداء الأقنعة بسبب الروائح الناجمة عن تعفن النفايات. ورغم أن الكوليرا نكشت بداية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، إلا أنها سرعان ما انتقلت إلى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، وبينها عدن العاصمة الحالية لحكومة اليمن المدعومة من الغرب. في محافظة إب، يشكو عمار من القمامة التي تتكدس في جوار منزله والمجاري التي تطفح في شوارع الحي، ويقول «هذا ما أدى إلى انتشار مرض الكوليرا في هذا الحي».

في أحد أحياء عدن جنوباً، تحولت بقعتان من المياه الراكدّة السوداء التي تفوح منها رائحة كريهة إلى وكبرين للذباب والحشرات التي تنقل الأمراض المعدية.

وفي وقت تؤكد فيه الإحصاءات أن طفلاً يصاب بالكوليرا كل ٣٥ ثانية يقول ميريكتسل ريلانو ممثل اليونيسف في اليمن: «بدون حل عاجل لدفع رواتب العاملين في قطاع الصحة سيموت المزيد من الأطفال بخس النظر عن حجم المساعدات الإنسانية المقدمة إلى البلاد».



الكوليرا: مرض يسبب إسهالاً حاداً يمكن أن يؤدي بحياة المريض خلال ساعات

المسرى - متابعات

لا يزال عدد الوفيات والإصابات بوباء الكوليرا متصاعداً بازدياد ولا تزال التقارير الصادرة من المناطق الموبوءة صادماً!

والكوليرا «مرض يسبب إسهالاً حاداً يمكن أن يؤدي بحياة المريض خلال ساعات، إذا لم يخضع للعلاج، وينتقل عن طريق المياه أو الأطعمة الملوثة كما يتعرض الأطفال، الذين يعانون من سوء التغذية، ونقل أعمارهم عن ٥ سنوات بشكل خاص لخطر الإصابة بالمرض».

وقد ضرب الوباء عشرين محافظة يمنية منذ ٢٧ إبريل الماضي. من بينها العاصمة صنعاء والحديدة وحجة وعمران.

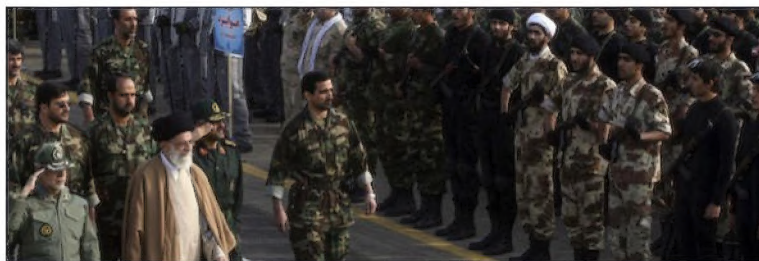
مستشفى السبعين في صنعاء لوحده يستقبل في كل دقيقة مريضاً واحداً على الأقل مصاباً بالكوليرا. ما دفع بإدارة المستشفى لنصب خيام في محيطه، لاعتصافه بالمريض.

وقد ساهمت أزمة نفايات بسبب إضراب نقابة عمال النظافة للمطالبة بالحصول على أجورهم، في تقشي الكوليرا.

## إيران مستعدة لإرسال «قوات حفظ السلام» إلى سوريا

الطائفية الرافضية، وفي الواقع إن استعداد إيران لإرسال قوات سلام لسوريا لا يختلف عن إرسال الأمم المتحدة لقوات سميت بقوة سلام في حين تحصد أسلحتها أرواح المسلمين في عدة بلدان كما يحصل في الصومال وبعتراف اللواء «نكيس لكارا»، القائد السابق لقوات أميسوم وهو يقول بكل وضوح أن أميسوم ليست بعثة موكلة بالسلام إنما هي بعثة موكلة بالحرب؛ وأنه بمجرد نزول الجندي الصليبي في الساحة فعليه أن يعلم أنه سيشارك في المهمات القتالية.

بهذا التعريف الحقيقي يقول مراقبون لا تتعجب من كون إيران بدأت تعلن استعدادها لإرسال قوات سلام إلى سوريا؛ فقوات السلام هي حقيقة قوات قتال ومجر آلة حرب.



القائد السابق للقوات الأممية أميسوم: «أميسوم ليست بعثة موكلة بالسلام إنما هي بعثة موكلة بالحرب»

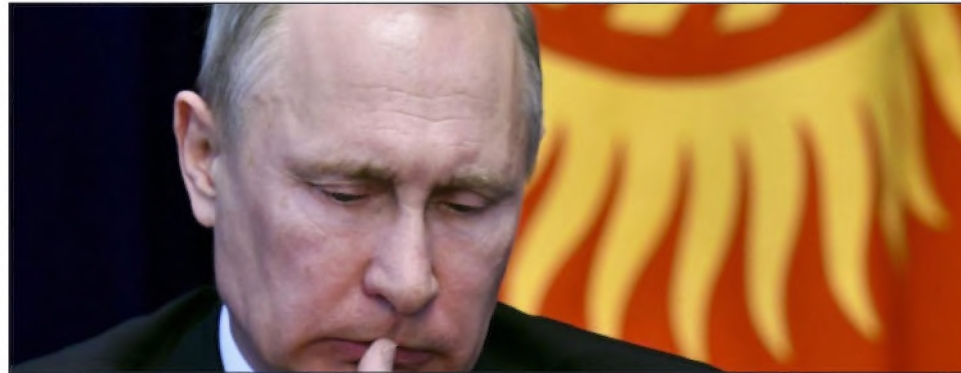
كرم الأحمدي - المسرى

على غرار قوات حفظ السلام التي ترسلها الأمم المتحدة إلى مناطق الصراع والتي لم تكن إلا قوات حفظ القتال صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، عن استعداد بلاده لإرسال «قوات سلام» إلى سوريا.

يأتي هذا الإعلان من الحكومة الإيرانية في وقت يصل فيه الحرس الثوري وقوات الباسج وفيلق القدس وما يوازيها من ميليشيات الحشد الشيعي في أراضي العراق وسورية، لهام قتالية وتوسع نفوذ إيران في المنطقة، ما يجعل إيران جزءاً من الصراع لا يمكن أن يتحول لطرف سلام.

أضف لذلك ففاعة الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان التي بلغت الذروة على أيدي هذه الميليشيات، باسم الشعارات

## على غرار هيلاري كليتتون؛ بوتين يتهم واشنطن بالتدخل ضده في انتخابات روسيا 2012م



بوتين لقناة «ABC»: أمريكا تتدخل في بشكل نشط في الحملات الانتخابية لبلدان أخرى في كل مكان حول العالم

إلى أحد، ولكن الولايات المتحدة تتدخل بشكل نشط في الحملات الانتخابية لبلدان أخرى في كل مكان حول العالم، وفي أي مكان على خريطة العالم هناك شكوى من أن مسؤولين أمريكيين يتدخلون في العمليات السياسية الداخلية».

وأضاف بوتين: «الرؤساء باتون وبهيجون، فيما النهج السياسي لا يتغير، وبشكل عام، ليس هناك أي فرق بالنسبة لنا من سيكون رئيساً للولايات المتحدة. وفي كل حال، نعرف تقريباً ماذا سيحدث. ولذلك، فلا جدوى بالنسبة لنا من التدخل، حتى لو كنا نرغب في ذلك».

ويجدر الإشارة إلى أن ذات الاتهامات وجهها الديمقراطيون على رأسهم هيلاري كلنتون لبوتين واتهم بالتدخل في الانتخابات الأمريكية لصالح منافسها الجمهوري دونالد ترامب.

المسرى - متابعات

وجه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أصابع الاتهام لواشنطن لتدخلها في الانتخابات الروسية بشكل دائم -حسب وصفه - وتحديدًا تدخلها «العُدواني» والشرس بشكل خاص» عند إعادة انتخابه في عام ٢٠١٢.

بوتين يؤكد أن «واشنطن تدخلت دوماً في الانتخابات الرئاسية الروسية، سواء عام ٢٠٠٠ أو عام ٢٠١٢ حين كان تدخلها عدوانياً وشرساً جداً على نحو خاص».

وأضاف أنها «فعلت الشيء ذاته مع دول الاتحاد السوفيتي السابق وبلدان أخرى».

وأضاف «لن أخوض في التفاصيل... مع أن تدخلها كان أيضاً من خلال دبلوماسية».

وقد سبق وأن صرح الرئيس الروسي في مقابلة له مع قناة «NBC» الأمريكية باتهامات مماثلة حين قال: «لا أريد الإساءة

## حاضر الجامعة ومستقبل الجزائر

للشيخ: أبي عبد الله أحمد - الجزائر



ورغم التدهور المستمر لحالة الجامعة الجزائرية وتدني المستوى العلمي والأخلاقي في أوساطها، لم أكن أتخيل أن يصل حد الانحطاط بالطالب الجامعي إلى ارتكاب جريمة القتل في حق أستاذه، كما حدث للأستاذ قروي سرحان رحمه الله ٢٢

والانحطاط الأخلاقي، وعلى أولياء الطلبة عامة والطالبات خاصة أن يعيدوا النظر في إرسال أبنائهم وبناتهم إلى هذه المؤسسات الفاسدة قبل إصلاحها، وأول خطوة على طريق الإصلاح منع الاختلاط، ثم تقييم الغذاء التربوي المقدم للطلبة في على مقاعد الدراسة الجامعية، لأن الأمم بأخلاقها كما قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت...

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ثم يترك المجال لأهل الكفاءة والاختصاص لوضع البرامج العلمية الناجحة والكفيلة بإحداث نقلة نوعية في ميادين البحث المختلفة

نقول هذا ونحن على يقين بأنه لا صلاح لهذه الأمة إلا بالعودة الشاملة للإسلام استسلاماً وخضوعاً في الحكم والتشريع كما في الأخلاق والسلوك، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله

وإنقاذ الجامعة من الانهيار وفلذات أكبادنا من الضياع، هدف يستحق لوحده التضحية، لأنه يمس مستقبل البلد برتمه ومن ورائه أمة بأسرها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والقوة في مواطن كثيرة، ولكنهم عادوا وفرخوا من جديد في حماية قوى الأمن الطاغوتية وسياسة تكيم الأقواء والاعتقال والخطف، التي تهدد كل من تسول له نفسه الوقوف في وجههم.

إن الحالة التي وصلت إليها الجامعات تنذر بالخطر وتنبئ عن مستقبل ملوّث شر. لأن في هذا فساد مراتب الناس وهو أخطر داء يصيب الأمم كما أشار إلى ذلك علامة الجزائر الشيخ البشير الإبراهيمي رحمه الله.

إن فساد الجامعة من فساد النظام الحاكم الذي شرع الفساد والغش في كل مفاصل الدولة وحول الجامعات إلى ملاهي ليلية في وضع النهار، بل والتشجيع المباشر على الفاحشة الصريحة من رئيس الحكومة المبرج سلال، الذي لم تردعه شيبته ولا منصبه عن التحريض الصريح للطلبة على الفاحشة في حرم الجامعة، بل التشجيع على البحث العلمي والاكتشافات التقنية التي أنشئت لأجلها مثل هذه المؤسسات العلمية.

لقد تحولت الجامعات من مراكز للإشعاع العلمي والمعرفي إلى مواخير للفاحشة والعري

أقسامها و سر النجاح في كسب شهادتها، ولك أن تتخيل الجزائر بعد جيل أو جيلين يحكمها جامعون شهادتهم هي كسر أنوف وأضلاع الأساتذة وغلغ أقسام الدراسة عنوة في وجه الطلبة، احتجاجاً على مقرر أو نقطة.

إن المتأمل في هذه الآفات القاتلة يجد مردها إلى النظام الفاسد الذي يحكم البلد بالغش والنهب والردة، لأن هذه الأفعال المشينة في الجامعة لا تصدر سوى عن صنفين من الطلبة، الصنف الأول أبناء المسؤولين الكبار، المحتسين بمتاصب أبنائهم فيعيثون في الجامعة فساداً وإفساداً ثم ينجحون بلا جهد سوى الرشوة أو خدمة أستاذ متملق، والصنف الثاني الطلبة المنتمون للتنظيمات الطلابية الموالية للنظام وعينه على الطلبة، فهؤلاء هم بطليعية النظام في الجامعة، ولقد لعبت رياح الحرب الدائرة في الجزائر منذ ربع قرن وزيادة لصالح هذه الفئة الفاسدة، نظراً لغياب فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت تردع هؤلاء الفاسدين، قبل سنوات الجهاد، حيث كان الصراع على أشده بينهم وبين شباب المساجد الجامعية، الذين قهروهم بصبرهم وتقوهم

إذا أردت أن تعرف مستقبل بلد ما فانظر حاضراً جامعاته، لأن الجامعة هي الحاضنة لتخريج قادة المستقبل، ولهذا ترى الأمم التي تحترم نفسها وتاريخها وتهتم لمستقبلها، تسهر على رعاية هذه الحاضنة وتتفق عليها الغائي والنقيس وتستخر لها خبرة العقول لضمان حسن إدارتها ورعاية بذرة الأمل والمستقبل فيها ألا وهو الطالب الجامعي، لأن مستقبل الأمة معقود على نوعية هذا الطالب صلاحاً وفساداً.

رغم التدهور المستمر لحالة الجامعة الجزائرية وتدني المستوى العلمي والأخلاقي في أوساطها، لم أكن أتخيل أن يصل حد الانحطاط بالطالب الجامعي إلى ارتكاب جريمة القتل في حق أستاذه كما حدث للأستاذ قروي سرحان رحمه الله -والهم أهله وذويه الصبر على هذه الفاجعة بجماعة خيس مليانة وسط الجزائر، وبأبشع صور القتل، الهرس بالطريقة على الرأس حتى الموت، أما وجبات ضرب الأستاذة، فصارَت شبيهة يومية في (جامعاتنا) الموقرة، غير المعنية بالترتيب العالي للجامعات في ميادين البحث العلمي، بعدما صار الغش هو مفتاح الدخول إلى



## بعنوان «سقط القناع»

## كلمة جديدة للشيخ خالد باطرفي حول قوائم الإرهاب التي أعلنت مؤخراً



## سقط القناع

تعليقاً على قوائم «الإرهاب» الأخيرة

للشيخ: خالد بن عمر باطرفي



إعلان الكلمة كما ظهرت على الحساب الرسمي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

وأتم التسليم.

ووجهه في ختام الكلمة رسالة إلى العلماء والدعاة وطلبة العلم والعاملين المخلصين من إخواننا المسلمين في الجماعات الإسلامية أن يقوموا ويتصرفوا لديننا ولستة نبينا ويتصرفوا للمستضعفين من المسلمين في كل مكان ويستنقذوا مقدساتنا من أيدي الغاصبين وعملانهم وأن يحرضوا المسلمين على الجهاد في سبيل الله لا في سبيل الوطنية والحزبية والعصبية المقيتة وأن يقفوا في وجه هذه الحملة الصليبية اليهودية الراضية وعملانها المرتدين من حكام بلاد المسلمين على ديننا وعقيدتنا

وشرعوا سواعدهم ليستاصلوا الإسلام وعقيدته ومنهجه، ويسلخوا المسلمين عن دينهم، بالضبط والتهريب، ولا يفهم من ذلك أن يهودوا أو ينصروا أو يحسبوا المسلمين، لا، ولكن بمسحهم إلى إسلام في بلادنا يعيدون المشهد، وينفس الأساليب القذرة، التي مارسها الفراعنة والطواغيت في القدم في محاربة الإسلام ومن ينتسب له، حتى ولو لم يكن يحمل السلاح، ولا ينتسب لجماعة مقاتلة، بل ومن لم يكن يوماً يرى الجهاد والقتال طريقة للتغيير، وقد يكون ممن يخطئ الجماعات المجاهدة على حملها السلاح ومقارعة الطواغيت؛ ولكنه بمجرد انتسابه للإسلام فهو في نظره إرهابي كما رأينا مؤخراً، من وضع بعض العلماء والدعاة والجماعات في قوائم الإرهاب المزعومة.

وأضاف أن هذا ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب حرب على الإسلام وأن هؤلاء المجرمين لا يرضون بالإسلام ديناً ومنهجاً يتبعه الناس في هذه الدنيا، وأنهم لن يبالوا جهداً في الصد عن سبيل الله، فهل بقي لأحد من المسلمين له عقل يفكر به، وعينان يبصر بهما أنبياء شك في أن هؤلاء الحكام الخونة ما هم إلا أداة تدمير ومعمل هدم في يد أمريكا لحرب الإسلام وأهله، قال ربي العليم الخبير: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُنْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعْنَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقَى الْإِنْسَانَ وَلَكِنْ تَعْقَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) [الحج - ٤٦].

وجه الشيخ كلامه إلى المسلمين قائلا: أيها المسلمون؛ هاهم أعداء الله قد كتبوا أنبياءهم

أحمد مشهور - المسرى

نشرت مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، كلمة للشيخ خالد باطرفي بعنوان «سقط القناع» علق فيها حول قوائم «الإرهاب» التي أعلنتها كلاً من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، واستهدفت شخصيات على إثر الأزمة بينها وبين دولة قطر.

وأكد الشيخ خالد في كلمته أن الصراع بين الحق والباطل والخير والشر صراع أزلي، منذ أن خلق الله آدم عليه السلام وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قال الله تعالى: ( قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا رُسُلَهُ لِيُخْضِعَ اللَّهُ لَهُمْ ) [ طه - ١٢٣ ] قال ابن كثير -رحمه الله-: «(بعضكم لبعض عدو) قال: آدم وذريته، وإبليس وذريته» انتهى.

وتابع وقد بين لنا الله في كتابه العزيز، أن الطغاة لا يرضون عن أحد خرج عن طاعتهم وسيطرتهم، وأن مصيرهم عندهم المطاردة والسجن والتعذيب، قال ربي جل في علاه على لسان عدو الله فرعون حين انقلعت حجته أمام موسى عليه السلام: (قال لئن اتخذت لبناً غيوري لأجفلكن من المشجورين) [طه - ٢٩] قال سيد قطب -رحمه الله-: «وذلك سمة الطغاة وطريقهم في القديم والجديد، انتهى».

وكذلك عندما عرف السحرة الحق واتبعوا موسى وهارون عليهما السلام؛ فما كان من فرعون إلا أن هددهم وتوعدهم بالعذاب، كما قال الله سبحانه: (قال فرعون أمنتكم به قبيح أن أدن لكم إن هذا لكم

## هيئة تحرير الشام تعلن عن تشكيل المجلس الشرعي العام هدفه ضبط المسيرة الشرعية والتعامل مع النوازل بتأصيل شرعي منضبط والمجلس يصدر أولى توجيهاته بعنوان «رب قول أشد من صول»

ومواقع التواصل يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن من ورائها علماء نفس واجتماع وسياسة واقتصاديين وعسكريين، ودلل المجلس على ذلك بتعامل وسائل الإعلام مع واقع ساحات الجهاد فقال «انظر مثلاً لانتصارات المجاهدين كيف يتم تقزيمها وتشويهها وانظر لانتصارات أعدائهم كيف يتم تضخيمها وترويجها، ويقع المتابعون لإعلام ضحايا هذه الأراجيف والأكاذيب».

وأضاف المجلس في بيانه «لقد صار الإعلام قنبلة نفسية ومعنوية تفعل ما لا تفعله كثير من القنابل الفتاكة ومع تنوع وسائل الإعلام والتواصل بمختلف أشكالها ومع ضعف الوازع الديني والأخلاقي وهزال بعض العقول وتلوث كثير من الأفكار صار لزاماً علينا أن نرجع لبيان الله تعالى، وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم لنسترشد بما فيها».



مراقبون: هيئة تحرير الشام جمعت جماعات متعددة مما يستلزم مزيداً من الضبط الشرعي وجاء في التوجيه المنشور «بل إن كثيراً من والتأمل فيما تبثه كثير من وسائل الإعلام

أبو عبد الله الشامي «عطون» والدكتور: عبد الله المحبيني والدكتور: مظهر الويس، والشيخ: أبو الفتح القرغلي.

وعن الأقسام التفصيلية قال المصدر «في داخل المجلس أقسام كثيرة، الدراسات، والأبحاث، والإفتاء، والدعوة والإرشاد، والقضاء، والشرعيين الجديان».

أما عن كون المجلس مرجعية للجهاد الشامي فقد أكد المصدر للمسرى أنه مرجعية شرعية لهيئة تحرير الشام وليس لكل الساحة.

## القول والصول

ونشر المجلس أولى توجيهاته عبر الحساب الرسمي في التليجرام جاء فيه التأكيد على أهمية الكلمة وتأثيرها ودورها في الحركة مستشهدين بآيات وأحاديث وآثار شرعية لتأكيد هذا المعنى.

سلطان العامري - المسرى

في خطوة وصفت بالهامة في هذا التوقيت أعلنت هيئة تحرير الشام عن تشكيل المجلس الشرعي لهيئة يهدف ضبط المسيرة الشرعية والتعامل مع النوازل بتأصيل شرعي منضبط.

وحسب مصادر المسرى فإن هذا المجلس مقسم إلى قسمين رئيسيين: قسم لجنة الإفتاء وهي المختصة بدراسة النوازل والحكم عليها، وقسم عام من بقية أعضاء المجلس، يشغل كل فرد منهم منصباً ضمن المجلس.

وأما عن طبيعة الشخصيات التي تدير المجلس فقد أوضحت مصادر للمسرى أن القائم على المجلس هو المسؤول الشرعي العام لتحرير الشام: الشيخ بشر الشامي الذي انضم إلى الهيئة مع الاندماج بعد أن كان مستقلاً، ويشارك في المجلس عدد كبير من أهل العلم منهم: الشيخ

## الإعلامي أحمد منصور: علماء السلطان تجاوزوا مهمتهم حتى أصبحوا أبواقاً ومنظمات حقوقية عالمية: ما بين 25 إلى 30 ألف معتقل سياسي في السعودية



يشن إعلاميون تابعون لجماعة الإخوان المسلمين هجوماً لاذعاً على السعودية والإمارات بعد حصار قطر

زجت بعشرات العلماء من علماء السعودية الذين جهروا بكلمة الحق في غياب السجون من أمثال الدكتور سعيد بن زعير، والشيخ عبد العزيز الطريفي والشيخ المحدث سليمان العلوان والشيخ خالد الراشد وسعود القحطاني والشيخ علي الخضير والشيخ إبراهيم السكران والشيخ وليد السناي وعشرات آخرون بل مئات غيرهم».

ونقل «منصور» عن جمعيات حقوقية عالمية قولها أن عدد المعتقلين السياسيين يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف معتقل، كثير منهم قضى سنوات في السجن دون محاكمة، وعلق على ذلك بقوله «ولنا أن نخيل أن كثيرا من المعتقلين في غياب السجون سجنوا بسبب تقريديت على تويتر مثل المحامي والناشط الحقوقي وليد أبو الخير الذي حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً بعدما تولى الدفاع عن عبد الرحمن الشمبري أحد المتهمين في قضية إصلاحية جدة».

وختم «منصور» المقال بقوله «إن من أراد أن يفهم مواقف وفتاوى علماء السلطان التي تخالف الشرع والدين عليه أن يفكر في ثلاثين ألفاً قالوا كلمة الحق ويدفعون من أجلها السجون».

المسرى - متابعات

شن الإعلامي في قناة الجزيرة الفضائية أحمد منصور هجوماً لاذعاً على من وصفهم بـ «علماء السلطان» في السعودية بعد مواقفهم الأخيرة الداعمة للحصار المفروض على دولة قطر منهم إياهم بأنهم أصبحوا «أبواقاً» للسلطة وأن الحكومة السعودية سجنّت العلماء الذين يصعدون بالحق.

جاء ذلك في مقال الاثنين في صحيفة الوطن القطرية، وقال أحمد منصور أن دعاء أحد أمته الحرم في التهجد على قطر بشكل غير مباشر هو الأسوأ فيما صدر من فتاوى مسببة لصالح الحكومة السعودية، مضيفاً أن أحداث الحصار على قطر «كشفت كثيراً من الوجود التي طالما ظهرت على الناس تدعوهم إلى معان كثيرة في الإسلام، ثم تبين أنهم أبعد ما يكونون عنها» بحسب ما ورد في المقال.

وقال «منصور» أن مكانة العلماء لا تكون بكثرة ما يحفظون ويعرفون من علوم الدين ولا بمواقفهم ووظائفهم وكثرة ظهورهم على الشاشات ووسائل الإعلام وإنما بقولهم كلمة الحق في وجه السلطان الجائر حينما تكون واجبة» مؤكداً أن «الحكومة السعودية





من بين الركاب والدمار إفتار جماعي في مدينة دوما بريف دمشق - تصوير الصحفي هادي العبد الله

## صورة وتحليل

## وبقيت كلمة

## في ظلال آية:

(لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد)



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

من هنا من كلام الحق سبحانه تشقى الصدور، وتآوي إلى ركن الجبار، وتصغر في عيوننا قوة الطغاة والكفر مهما كبرت، وتنتزع من قلوب المسلمين الرمية والضعف وتستبدل قوة وثقة؛ لأن الكافر مهما أوتي من قوة فهو تحت قبضة الله وسطوته وقهره، «أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة» وقوله سبحانه وتعالى: «أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأناروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها»، والخلق ضعفاء مهما بلغت قوتهم: «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً»، «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْزِيَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا».

ونحن نرى حالنا من الضعف المحسوس أمام ترسانات الكفر وحدهم وحديدهم لكن ذلك تسرية عن المؤمنين وتثبيت لهم، والقلب يرتاح ويطمأن لسند وركنه العظيم وهو الله سبحانه الذي لا يقهر شيء، لا يغلبه أحد، ومن حاربه الله فهو مغلوب، وهو سبحانه القوي العزيز، الذي له العزة كلها، القاهر الذي ينفذ أمره وقضاه، الكامل القدرة فلا يعجزه شيء، الذي قهر جميع المخلوقات، ودانت له الخلائق، وخضعت له جميع الكائنات، الذي لا يستنصره أحد إلا غلب، ولا يتبع أهل القوة قوتهم إن لم يعنهم بقوته.

وهو سبحانه القاهر الجبار، الذي قهر الجبابرة، وأذل كل متكبر جبار، القوي العزيز الذي يعز من يشاء، ويدل من يشاء، وينصر من يشاء، ويخذل من يشاء، السماوات والأرض بيده أصغر من الخردلة، وهو الذي بيده ملك السماوات والأرض وخلق الملائكة العظام، ولا يعلم جنوده إلا هو.

إذا لو نرى الباطل والكفر في صولة وسلطان، ونرى أصحاب الحق في ذل وهوان، فنزيل الغم والكرب لما ينظر لقوة ربه وسلطانه سبحانه فتعمد النفس على مولاها، ويتوكل القلب على خالقه بعد بذل الأسباب، وإعداد القوة المستطاعة، فلنطعن أيها المؤمن الوافق بربه لا يغرك تقلب الكفار في الأرض، ولا تحزن إن الله معنا.

ولأنه مهما علا طاغية، وانتشخ كبرياؤه على المستضعفين وتسلط فإن تسلطه محدود ومقصور، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يستمر، لأن الله جعل لكل شيء نهاية، «وَكُلُوا وَشَبَّوْا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَجْرُمُونَ»، أيها المؤمن إنه مهما حاول الكفار والمناقفون تدمير هذه الأمة وإسقاط مجدها وعزها فهي محاولات فاشلة، بل هذه المحاولات تنقلب عليهم وتقتلهم وتسقطهم، وهذا ما أخبر به ربنا سبحانه «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْقُضُونَ أَيْمَانَهُمْ يُنْصِدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَقْبَلُهُمْ اللَّهُ تَوَكُّفًا عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ»، هذا إخبار من الله تعالى لعباده بضعف كيد الكافرين وضلال سعيهم، فمهما كاد هؤلاء لدين الله، ومهما بذلوا لحاربته فإله لهم بالمرصاد «وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ»، وهو وعد من الله لنا بهزيمة الكفار ومن صد عن سبيل الله.

## علي الناصر - المسوري

نشر موقع «الجزيرة نت» مقالاً للكاتب السوري عبيدة عامر يرصد من خلاله تاريخ العلاقة المتوترة بين حركة الإخوان في الإمارات وحكومة أبوظبي منذ عقود طويلة، مستعرضاً ما أسماه بـ«فوبيا الإخوان» التي غزت العقليّة الحاكمة في الإمارات وهو ما أدى بدوره إلى التصعيد الكبير وحملة الاعتقالات والحرب الشوارع التي تشنها حكومة الإمارات بحسب رأي الكاتب.

عبيدة عامر المحرر السياسي والمهتم بالشؤون العسكرية ودراسة طبيعة وسلوك الحركات الإسلامية يرصد تاريخ الصراع منذ إنشاء «جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعية» التي كانت نواة عمل الطلاب الإماراتيين المتأثرين بالفكر الإخواني في مطلع الستينيات وأشار إلى أن تلك المرحلة لم تكن تتصف بأي شكل من أشكال الصراع مع السلطة نظراً لانشغال الاتحاد الجديد بتأسيس كيانه بعد التوحيد في ١٩٦٢، مدلل على ذلك بدخول الإخوان المسلمين «الإصلاحيون» في الحكومتين الأولى والثانية وبروزوا في الحكومة الثالثة بشكل ملفت.

## شراة الصراع

وقال الكاتب إن الصراع بدأ مطلع الثمانينات وكان سببه التنافس والاختلاف على إدارة المناهج حيث تولى الإخواني الشيخ سلطان كابد القاسمي إدارة المناهج في الدولة لسبع سنوات حتى نهاية ١٩٨٣ وأصدر خلالها ١٢٠ مقراً دراسياً هي درة ما أنجزوه بحسب ما ورد في المقال.

وبحسب المقال إن الإصلاحيين بادروا لمعارضة الخطوات «التحديدية» التي سارت بها الإمارات مابعد منتصف الثمانينات وبلغ الاعتراض

أوجه عام ١٩٨٧ عندما قرر «الإصلاحيون» مواجهة المشروع التعليمي الأساسي بسبب ما رأوا فيه من «أفكار تقريبية وتوجهات معاكسة للفكر الإسلامي» بحسب وجهة نظرهم، واعتبر الكاتب أن الحكومة كانت تهدف من خلال هذه المسارعة نحو الخطوات «التقريبية» إبعاد الإصلاحيين عن إدارة المناهج ويهدوء.

## بداية التشديد

وفي مقابل الاعتراضات التي أبدتها الحركة «الإصلاحية» في مجال التربية والتعليم وما يتعلق بصناعة المناهج التعليمية اتجهت الحكومة لتقليل أصناف الجمعية فأوقفت اللسان الرسمي للجمعية «مجلة الإصلاح» واستمر إغراقها لسته أشهر لعود أكثر هدوءاً في محتواها سعيًا لعدم إغضب الرقيب مرة أخرى بحسب وصف الكاتب، وهو ما جعل المجلة تنحرف للمجالات الاجتماعية البحتة بعيداً عن السياسة أو الاعتراض إلا بشكل يسير.

## من فوق الإصلاحيين

تهذبة الإخوان وموقفهم الملتزم بعدم التصعيد جراً الحكومة على خطوة أكثر تقدماً ووصفها الكاتب بـ«المرور من فوق الإصلاحيين لا يجانبهم» فحلت الحكومة عام ١٩٩٤ مجلس إدارة جمعية «الإصلاح» كاملاً، ثم قلصت أنشطتها وأوقلت الإشراف عليها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية.

واستمرت العلاقة المشوبة بالتوتر الصامت والضغط الناعم وضبط النفس والرسائل المتبادلة كما يروي الكاتب، واعتمد بعض الإصلاحيين على الحماية القبلية التي تقرضها التقاليد العشائرية المجتمعية، مقابل إبعاد بعض الرموز الإخوانية من غير الإماراتيين

## كاملنظر الشهير محمد الراشد.

مع ضربات الحادي عشر من سبتمبر وضلوع إماراتيين في الهجمات كانت الضغوط تزداد على الإخوان في الإمارات كغيرهم من الحركات والجماعات الإسلامية على امتداد العالم الإسلامي ولم يكن هذا هو الأمر الجديد في المشهد بحسب الكاتب وإنما الجديد هو توجه الإمارات لتنظيم أم حزباً قادراً على حشد الأتباع، وهو ما سمح لها بخوض تجربتها مع التحديث دون أي معوقات تعاني منها دول إسلامية وعربية أخرى، تابعة من تسرطن المد الديني والفكر الإخواني.

## أكثر من يكره الإخوان

ويتطرق الكاتب لشخصية الأمير محمد بن زايد الذي وصفه السفير البريطاني السابق في الإمارات السير جون جينكنز بقوله «وأي العبد الإماراتي محمد بن زايد قد يكون أكثر من يكره الإخوان المسلمين في العالم»، ويشرح الكاتب سبب الكره والبغض بالفكر التقريبي الذي يحمله محمد بن زايد بعد أن درس وترى في بريطانيا وتخرج من «ساند هيرست» ووصفه الكاتب بأنه «ليبرالي تنويري» وجد في «الصوفية» ما يستلجم به أن يواجه «الإسلام الحركي السياسي» وقد تجلت أفكار محمد بن زايد في تأسيس «مجلس أبوظبي للتعليم» عام ٢٠٠٥ وهو ما جعل الأمير محمد بن زايد في قلب المعركة الاجتماعية والفكرية مع الإصلاحيين في حقل التحديث.

وبحسب الكاتب فإن محمد بن زايد أصبح يخوض

## موقع الجزيرة نت ينشر مقالاً عن تاريخ الصراع الإماراتي الإخواني

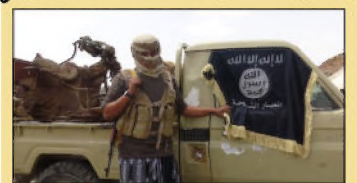
المعركة بكثر ما يمتلك من سلطة ومناصب ولأبى العبد وثائباً لوزير الدفاع ورئيساً لمجلس أبو ظبي للتعليم وأخذ على عاتقه «مواجهة الإخوان المسلمين» وتقليص نفوذهم والسماح لتيارات أخرى بالظهور مثل «الصوفية وجماعة التبليغ والدعوة والسلفية العلمية» وقد جاء على لسان مركز المسار أن التحديث في الإمارات لا يمكن أن يتحقق إلا بـ«خلو دولة الإمارات العربية المتحدة من نفوذ إسلامي ميسر، سواء كان تياراً أم تنظيمياً أم حزباً قادراً على حشد الأتباع، وهو ما سمح لها بخوض تجربتها مع التحديث دون أي معوقات تعاني منها دول إسلامية وعربية أخرى، تابعة من تسرطن المد الديني والفكر الإخواني».

## شيخ التنظيم الدولي

وبحسب الكاتب فإن الجمعية رفضت طلباً لـ «زيد» بجلها، وأكبت على أنها جماعة ذات ثقل شعبي وتأثير كبير ولا يمكن لها أن تذل نفسها، وهو ما قوبل بخطوات تصعيدية عام ٢٠٠٦ أدت لنقل وفصل عدد كبير من العاملين في الحقل التعليمي في البلاد، وبدأ شيخ «التنظيم الدولي» يسيطر على عقليّة ابن زايد في الإمارات كما سيطر على عقليّة عبد الناصر في مصر من قبل.

في عام ٢٠٠٩ (العام الذي خاضت به إسرائيل حربها الأولى على غزة محاولة إنهاء حماس المهمة باتمامها للإخوان المسلمين) أصدرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قائمة بأسماء ٣٦ منها فيما سمي بقضية «التنظيم الدولي للإخوان» إلا أن المرحلة الفاصلة كانت ما بعد الثورات العربية في يناير ٢٠١١ حيث أصدر «الإصلاحيون» وثيقة دعا فيها إلى انتخابات مباشرة للمجلس الوطني الاتحادي ولتحته صلاحيات تشريعية ووقع على الوثيقة ما يقارب ١٣٣ أكاديمياً وحقوقياً غالبهم من الإصلاح، يترافق توقيت الوثيقة مع مرحلة صعود الإخوان المسلمين في مصر وهو ما شكل كابوساً وعاجساً لمحمد بن زايد بحسب وصف الكاتب.

## اليمن: كمين المجاهدين في البيضاء وسقط ٨ حوثيين بين قتيل وجريح



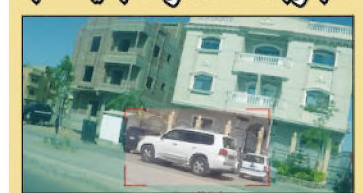
نقذ مجاهدو أنصار الشريعة مساء الأحد الماضي كميناً استهدف طمناً تابع للحوثيين في منطقة «الطفة» بولاية البيضاء، وسقط على إثره (٨) حوثيين بين قتيل وجريح وتم إحراق الطمناً الذي كانوا يستقلونه.

## قتيل 10 جرحى بعملية دهس



أعلنت الشرطة البريطانية مقتل شخص وإصابة ١٠ آخرين في عملية دهس استهدفت حشداً من المصلين أمام مسجد دار الرعاية بمنطقة فينيزي بارك شمالي لندن، شهود عيان قالوا إنهم سمعوا المهاجم يهتف «أريد قتل كل المسلمين» أثناء محاولة المتواجدين في المكان القبض عليه وتسليمه للشرطة.

## حركة «حسم» تعلن مسؤوليتها عن قتل وتعلن رفضها التفاوض مع دول



أعلنت حركة «حسم» مسؤوليتها عن انفجار وقع فجر الأحد في القاهرة، وأسفر عن قتل ضابط شرطة وإصابة آخر وفلانة مجندين، وقالت في بيان إنها قامت «بزرع عبوة ناسفة مضادة للركبات أسفل الطريق الدائري عند أتوسنتراد المعادي جنوب القاهرة وتغيير لحظة مرور المركبة».

## البحر الأحمر: قتل ١٠ أشخاص



قال وزير الخارجية القطري أن بلاده لن تتفاوض مع الدول العربية التي قطعت العلاقات الاقتصادية وروابط النقل معها ما لم ترفع إجراءاتها ضد الدوحة.